ثم ولانيه أبو بكر حتى كان في آخر سنة من سني عمر وإنه إنما قال كثير معتزل حقا ثم أرسل
التي فعلت بذا الغلام عنه خمسا وبالمطلب ابنه حاجة فارددها عليهم فلقيت العباس بعد ما خرجت
من عند عمر فأخبرته فقال لقد حرمتنا الغداة شيئا لا يرد علينا أبدا وكان رجلا داهيا عامر الشعبي
قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سهم يدعى الصفي إن شاء عبدا وإن شاء أمة أو فرسا يختاره قبل الخمس
قتادة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غزا بنفسه يكون له سهم صفي يأخذه من
حيث شاء وكانت صفية من ذلك السهم وكان إذا لم يغز بنفسه ضرب له بسهمه ولم يخير مالك
ابن أوس قال ذكر عمر يوما الفيء فقال ما أنا أحق بهذا الفيء منكم وما أحد منا بأحق به منا
إلا أنا على منازلنا من كتاب الله وقسمة رسوله صلى الله عليه وسلم والرجل وقدمه والرجل وبلاؤه
والرجل وعياله والرجل وحاجته عوف بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا أتاه الفيء قسمه في يومه فأعطى الآهل حظين وأعطى العزب حظا سمرة
ابن جندب قال أما بعد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كتم غالا فهو مثله
ابن عمرو بن العاص قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصاب غنيمة أمر بلالا فنادى
في الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسه ويقسمه فجاء رجل يوما بعد ذلك بزمام من شعر فقال يا رسول الله
هذا كان فيما أصبناه من الغنيمة فقال أسمعت بلالا ينادي ثلاثا قال نعم قال فما منعك أن تجيء
به فاعتذر إليه فقال كلا أنت تجيء به يوم القيامة فلن أقبله عنك ابن عمرو بن العاص أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر حرقوا متاع الغال وضربوه زاد في رواية ومنعوه سهمه عاصم
ابن كليب عن أبيه عن رجل من الأنصار قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فأصاب
الناس حاجة شديدة وجهد فأصابوا غنما فانتهبوها فإن قدورنا لتغلي إذ جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمشي فأكفأ قدورنا بقوسه ثم جعل يرمل اللحم بالتراب ثم قال إن النهبة ليست
بأحل من الميتة أو إن الميتة ليست بأحل من النهبة رويفع بن ثابت الأنصاري أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يركب دابة من فيء المسلمين حتى
إذا أعجفها ردها فيه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس ثوبا من فيء المسلمين حتى إذا أخلقه
رده فيه زيد بن أسلم أن ابن عمر دخل على معاوية فقال ما حاجتك يا أبا عبد الرحمن فقال
عطاء المحررين فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أول ما جاءه شيء بدأ بالمحررين عائشة
قالت أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بظبية فيها خرز فقسمها للحرة والأمة قالت عائشة
كان أبي يقسم للحر والعبد أم حرام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المائد في البحر الذي
يصيبه القيء له أجر شهيد والغرق له أجر شهيدين أبو سلام عن رجل من أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال أغرنا على حي من جهينة فطلب رجل من المسلمين رجلا منهم فضربه
فأخطأه وأصاب نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخاكم يا معشر المسلمين فابتدره
الناس فوجدوه قد مات فلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم بثيابه ودمائه وصلى عليه ودفنه فقالوا
يا رسول الله أشهيد هو قال نعم وأنا له شهيد أبو هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال المراء في القرآن كفر ابن المسيب قال بينما رسول الله صلى الله
عليه وسلم جالس ومعه أصحابه وقع رجل في أبي بكر فآذاه فصمت عنه أبو بكر ثم آذاه الثانية
فصمت عنه أبو بكر ثم آذاه الثالثة فانتصر أبو بكر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر
أوجدت علي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل ملك من السماء يكذبه
بما قال لك فلما انتصرت ذهب الملك وقعد الشيطان فلم أكن لأجلس إذ قعد الشيطان
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صرورة في الإسلام

ابن عباس

ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أراد الحج فليتعجل ابن عمر أنه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ينهى النساء في إحرامهن عن القفازين والنقاب وما مس الورس والزعفران من الثياب
ولتلبس بعد ذلك ما أحبت من ألوان الثياب من معصفر أو خز أو حلي أو سراويل أو قميص أو خف
عائشة قالت كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرمات فإذا حاذوا
بنا سدلت إحدانا جلبابها من رأسها على وجهها فإذا جاوزونا كشفناه عائشة
قالت كنا نخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مكة فنضمد جباهنا بالسك المطيب عند
الإحرام فإذا عرقت إحدانا سال على وجهها فيراه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ينهانا أسماء
بنت أبي بكر قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجاجا حتى إذا كنا بالعرج نزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم ونزلنا فجلست عائشة إلى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلست إلى جنب أبي وكانت
زمالة رسول الله صلى الله عليه وسلم وزمالة أبي بكر واحدة مع غلام لأبي بكر فجلس أبو بكر ينتظره أن يطلع
عليه فطلع عليه وليس معه بعيره فقال له أبو بكر أين بعيرك فقال أضللته البارحة فقال أبو بكر بعير
واحد تضله فطفق يضربه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يتبسم ويقول انظروا إلى هذا المحرم وما
يصنع وما يزيد على ذلك ويتبسم ابن جبير قال قلت لابن عباس يا أبا العباس عجبت لاختلاف
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في إهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أوجب فقال إني
لأعلم الناس بذلك إنها إنما كانت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة واحدة فمن هنالك اختلفوا
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجا فلما صلى في مسجده بذي الحليفة ركعتيه أوجب في مجلسه
فأهل بالحج حين فرغ من ركعتيه فسمع ذلك منه أقوام فحفظوه عنه ثم ركب فلما استقلت به
ناقته أهل وأدرك ذلك منه أقوام وذلك أن الناس إنما كانوا يأتون أرسالا فسمعوه حين استقلت
به ناقته يهل فقالوا إنما أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استقلت به ناقته ثم مضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما علا على شرف البيداء أهل وأدرك ذلك منه أقوام فقالوا إنما أهل
حين علا على شرف البيداء وايم الله لقد أوجب في مصلاه وأهل حين استقلت به ناقته وأهل حين
علا على شرف البيداء قال سعيد بن جبير فمن أخذ بقول عبد الله بن عباس أهل في مصلاه إذا فرغ من
ركعتيه سعد بن أبي وقاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ طريق الفرع أهل
إذا استقلت به راحلته وإذا أخذ طريق أحد أهل إذا أشرف على جبل البيداء معاوية قال
لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هل تعلمون أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كذا وعن ركوب
جلود النمار قالوا نعم قال فتعلمون أنه نهى أن يقرن بين الحج والعمرة قالوا أما هذا فلا فقال
أما إنها معهن ولكنكم نسيتم ابن عباس قال أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعمرة وأهل أصحابه بحج ابن المسيب أن رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أتى عمر بن الخطاب
فشهد عنده أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي قبض فيه ينهى عن العمرة قبل
الحج ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه اعتمروا من الجعرانة فرملوا بالبيت
وجعلوا أرديتهم تحت آباطهم ثم قذفوها على عواتقهم اليسرى ابن عباس أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يرمل في السبع الذي أفاض فيه أسلم قال سمعت عمر بن الخطاب
يقول فيما الرملان والكشف عن المناكب وقد أطأ الله الإسلام ونفى الكفر وأهله ولكن
مع ذلك لا ندع شيئا كنا نفعله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن صفوان
قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قلت لألبسن ثيابي وكانت داري على الطريق فلأنظرن
كيف يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت فرأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد خرج من الكعبة هو وأصحابه وقد استلموا البيت من الباب إلى الحطيم ووضعوا